

نور على الدرب 652 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من أمجذون على الدرب ويسرنا أن نعرض أسئلتكم واستفسرنا على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:30

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء أهلاً وسهلاً فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. أحسن الله إليكم مستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من الاخ المستمع محمد الشقاري من آآ الفرعون من آآ الوشم يقول قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من - 00:00:50

استطاع منكم البقاء فليتزوج. وهناك قصة الصحابي الذي لم يجد فيها اه خاتم حديد. ولم يكن مستطينا للبقاء. ومع ذلك زوجه الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف نجمع بين هذا وهذا؟ فهل اتوكل واقدم على الزواج اخذا بهذه القصة - 00:01:10

اذا بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغفهم الله ام احكم انتظر الى اجل غير معلوم حتى اكون مستطينا للبقاء. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين. اما الزواج ولا سيما - 00:01:30

حق الشباب والشابات فإنه مرغب فيه جداً ما يتربت عليه من المصالحة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث فإنه اغض للبصر واحصناها للفرجوها اذا استطاع الانسان تكاليف الزواج فليقدم ولا يتأخر كذلك الفتاة اذا تقدم لها كفر - 00:01:50

ترضى بيديه وخلقه وامانته فلتباذر ولا تؤجل لا لدراسة ولا لوظيفة ولا لغير ذلك لأن الزوج الصالح هو فرصتها في الحياة. وأما اذا لم يستطع كان فقيراً فإنه ينتظر وليستعد الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله. الا اذا - 00:02:10

رضيت به المخطوبة عرفت حاله ورضيت به وبفقره فلا بأس. وهذه المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسها له رضيت بهذا الرجل الذي لم يجد شيئاً. واكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بـان يعلمها ما يحفظه من القرآن - 00:02:30

ويكون هذا هو المهر كما ان الدرارم تكون مهراً كذلك المنافع. وهذا موسى عليه السلام تزوج على رعاية الغنم يريد ان انكح احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج يعني سنتين فان اتممت عشر فمن عندك فموسى عليه السلام - 00:02:50

تزوج وجعل المهر انه يرعى الغنم ثمان سنين او عشر سنين. فإذا رضيت المرأة بذلك فلا بأس. نعم. أحسن الله إليكم فضيلة الشيخ صالح وانتقل الى سؤال اخر يقول السائل آآ هل يجوز بعد التوبة من الغيبة والبهتان بسبب العدد الكبير من الناس الذين اغتبتم ان - 00:03:10

قل الله اغفر لجميع من اغتبتم وهل بذلك اكون قد تحلل من لهم؟ الذي تقدر على ان تتحلل منه وتطلب منه المسامحة يجب عليك لان هذا حق له لا يسقط الا بمسامحته. اما اذا لم تقدر او كان يتربت على طلب المسامحة ان يغضب عليك او ان يحقد - 00:03:30 عليك فيكفي انك تدعوه له وتنبني عليه. نعم. أحسن الله إليكم واثابكم الله. سؤال اخر من الاخ محمد من الوشم يقول هل هناك صلاة جماعة عند النوازل بال المسلمين غير المكتوبة؟ ليس هناك صلاة عند النوازل الا صلاة الكسوف صلاة الكسوف - 00:03:50 وما عداتها من الآيات لا يصلى لها لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في صلاة الكسوف ولكن يشرع عند النوازل

القنوت في الفرائض بان يدعوا الامام والمأمومون يؤمنون على دعائه ويسمى هذا قنوت النوازل. نعم، احسن الله اليكم ننتقل الى رسالتنا - 00:04:10

اخري باعثها احد الاخوة الذي رمز لاسمه بصالح محمد من تبوك. يقول هل يجوز الجمع بين المرأة وزوجة ابيه اذا لم يكن بينهما رضاع؟ لا بأس بذلك. يجوز الجمع بين المرأة وزوجة ابيها اذا لم يكن بينهما ما يمنع - 00:04:30

من الجمع بينهما لانها اجنبية من زوجة ابيها وزوجة ابيها اجنبية منها فلا مانع انه يجمع بينهما. نعم، يقول هل يجوز للاخ ان يأخذ زوجة أخيه المطلقة؟ لا بأس بذلك اذا انتهت عدتها فله ان يتزوجها. اما ان كانت طلاق - 00:04:50 ورجعي فليس له ان يتزوجها لانها زوجة للمطلق ولم تخرج من العدة وكذلك البائن لا يجوز له ان يتزوجها ما دامت في العدة حتى تنتهي عدتها. نعم، احسن الله اليكم. سؤاله الآخر يقول هل يجوز دفع شيء من المال لمأذون الانكحة بلا طلب او بطلب؟ اما - 00:05:10

طلب فما دون الانكحة لا يطلب. لان وزارة العدل رخصت له بدون انه يطلب شيئا او يأخذ راتبا من وزارة العدل. لكن اذا دفع له شيء من الزوج او من اهل الزوجة دفعوه لهم بدون انه يطلبونه فلا بأس ان يقبله. نعم، احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول - 00:05:30 ما حكم عقد الزواج على المرأة حال حيضها وكذلك على المرأة الحامل؟ لا بأس عقد الزواج على المرأة الحائض اذا كان طلاقها بائنا ولم تكن هذه الحية من العدة اذا كانت خرجت من العدة وجاءها حبض بعد العدة لا بأس انه يعقد عليها لا يشترط لعقد - 00:05:50

الطهارة لكن لا يقربها حتى تطهر وتقتسل وكذلك على المرأة الحامل. المرأة الحامل اذا كانت مطلقة او متوفا لا يجوز لان في عدة حتى تقع الحمل اولا الاحمال اجلهن ان يطعن حملهن. نعم، ما حكم طلاق الحامل والحائض؟ طلاق الحامل لا بأس به - 00:06:10 لعدم المحظور واما طلاق الحائض فمحرم منه عنه. نعم، احسن الله الاخير في هذه الرسالة يقول اذا سئل الرجل عن شخص اللي مصلحة شرعية كالزواج او الزكاة او غيره. وكتم عيوبه وجامل في الحديث عنه. هل هذا من الزور والبهتان؟ نعم، هذا من الغش - 00:06:30

قد قال صلي الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وفي الحديث من حق المسلم على المسلم واذا استتصحك فانصح له. يجب ان تبين ما اعلم من حالة الشخص المستشار فيه وهذا من النصيحة وكتمان ذلك او الثناء عليه هذا من الغش الذي لا يجوز نعم احسن الله - 00:06:50

اليكم انتقل الى رسالة اخرى. السائل يقول حفظكم الله قول الرجل في ذمة كذا وكذا هل هذا يمين؟ هذا ليس بيمين لان فيه ليست من الفاظ اه اليمين. الفاظ القسم ثلاث. الواو والباء والتاء. والله وبالله وتالله هذى الفاظ القسم. اما غيرها من - 00:07:10 فليست من حروف القسم ويكون معنى في ذمته اي التزم في ذمتي او عندي حق في ذمتى او دين. نعم، احسن الله اليكم. سؤاله الآخر يقول قل في الحديث الذي رواه تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 00:07:30

كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ما هو المنهج الرشيد في عرض العيوب والنصائح والارشاد طبقا لهذا الحديث. ذكرنا ان ابداء العيوب لمن استشارك في شخص ان هذا من النصيحة وكتمانها من الغش. فلا بد ان تبين لانه ائتمنك - 00:07:50 وسيأخذ بقولك بهذا الشخص فلابد ان تبين وليس هذا من الغيبة المحرمة. نعم، احسن الله اليكم. سؤال اخر هذا يقول حفظكم الله لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. ما المقصود - 00:08:10

بارك الله فيكم في تعجيل الشر وما معنى يعمهون؟ العقوبة الله جل وعلا حليم يمهل ولا يهمل اه يمهل المذنب العاصي لعله ان يتوب ويرجع الى الله عز وجل. وهذا من رحمته سبحانه وتعالى بعباده انه لا يعجل العقوبة للناس اذا اذنوا بل - 00:08:30 يتأنى بهم سبحانه وتعالى لعلهم يتوبون. فالله لا يعجل العقوبة في المذنبين رجاء انهم يتراجعون ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى

ولكن الانسان يستعجل على نفسه ويدعو على نفسه بالشر ويستعجل ذلك ويدعو الانسان بالشر دعاءه - 00:08:50
بالخير وكان الانسان عجولا ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. الله جل وعلا حليم بعباده نعم احسن
الله اليكم محمد من الفرع يقول حفظكم الله هل هناك مدة محددة آآ بعد المرء هاجرا للقرآن ان ترك القراءة - 00:09:10
وهل تكرار سورة حفظ دون النظر للقرآن يعفى من الهجر؟ نعم كون الانسان يترك القرآن ولا يقرأه هذا هجر للتلاوة اجر للتلاوة وهو
وسيلة الى هجر العمل بالقرآن وهجر التدبر وهذا حرمان والمسلم لا يهجر القرآن بل يجعل له - 00:09:30

في كل يوم حزبا من القرآن حتى يختم القرآن ولا يتجاوز شهر على الاقل في كل يوم جزء من القرآن يتلزم بذلك حتى يأتي عليه
الشهر وقد ختم القرآن واذا ختمه باقرب من ذلك في عشرة ايام لثلاثة ايام فهذا احسن سواء قرأه في صلاة الليل - 00:09:50
للتهجد او قرأه من المصحف وهو جالس المهم انه لا يتترك القرآن. اجعل له في كل يوم حظا من تلاوة القرآن حتى يختمه نعم احسن
الله اليكم سؤال الاخير في هذه الرسالة يقول نسي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى وتذكر ذلك عند التشهد الاخير فماذا - 00:10:10
يفعل فاتت عليه ركعة يقوم ويأتي برکعة بدلها قبل ان يسلم يأتي برکعة بدل الركعة التي لم يقرأ فيها الفاتحة هذا اذا كان منفردا او
كان اماما اما ان كان مأمورا اذا نسي فالامام يتحملها عنه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله - 00:10:30
نزع جوارب زميل بحجة ان الجوارب تصف آآ البشرة ولكن آآ الشخص اعاد لبس الجوارب مرة اخرى ومسح عليها وصلى علما انه قد
مسح عليها في الصلاة السابقة قبل نزعه آآ من زميته ما حكم ذلك بارك الله فيكم؟ اشترط في الجوارب ان تكون ساترة لها وراءه -
00:10:50

الجورب غير الساتر لشفافته مثلا او لخروق فيه وشقوق لا يمسح عليه ما يمسح على السليم الساتر لانه يقوم مقام الخف والاصل في
الخف والاصل في الجورب السلامة والستر. وما دمت انك بينت لهذا الاخ انه لا يجوز المسح على مثل هذا الجورب الذي لا - 00:11:10

ولكنه لم يقبل قد اديت الواجب عليك وهو يأثم بذلك ولا تصح صلاته لانه لم يغسل رجله ولم يمسح عليها الصحيح. نعم. احسن الله
اليكم. في هذا السياق حفظكم الله هذا يسأل يقول من كان مقيما ولبس الجوارب وبعد ساعة او ساعتين نوى السفر - 00:11:30
ثم سافر اه متى اه يخلع هذه الجوارب؟ اذا كان لم ينتقض وضوئه بعد اللبس حتى سافر انه يبدأ مدة المسح مسافر ثلاثة ايام بلا اما
اذا انتقض وضوئه بعد اللبس وهو لم يسافر فانه يمسح مسح مقيم يوم وليلة. نعم. احسن الله اليكم. هذه رسالة من احد الاخوة رمز
- 00:11:50

اسمي بمحمد يقول ما حكم اه خطبة المسلم على خطبة أخيه؟ واذا تمت الخطبة هل يصح الزواج؟ هذا حرام ولا يجوز في الحديث
ولا يخطب على خطبته ان هذا حق للمسلم سبقك اليه فلا تدخل عليه وتفسد عليه خطبته حتى يرد او هو يتنازل هذا من حقوق -
00:12:10

مسلمين بعضهم على بعض وهذا حرام نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو حصل خطبها على خطبة خير تزوجها الزواج
صحيح عند الجمهور مع اللائم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا احد الاخوة يسأل يقول حفظكم الله كيف نتدبر القرآن؟
تدبر القرآن - 00:12:30

بتأمل معانيه تأمل معانيه وتفسيره هذا هو التدبر وهذا وسيلة للعمل ما يكفي التدبر لابد اذا تدبرت القرآن وعرفت معانيه ان تعامل بها
حتى تكون استفدت من التدبر. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول حفظكم الله ما صحة - 00:12:50
ان بعض الناس وخاصة العامة يعتقدون بان مجرد الانقاد من الهركة كالفرق والحرق ونحوها يحقق المحرمية بين المرأة والذى انقذها.
هذا جهل لا اصل له ولا يصح. لا يكون محرما لها الا بنسب او سبب. النسب ان يكون اخا لها او عن من - 00:13:10
لها او خالا لها او سبب وهو الرطاع او المصاہرة ان تكون رببته او تكون زوجة ابيه او تكون زوجة ابنه واما مجرد انه انقذها من
الغرب هذا حكم عامي لا اصل له في الشرع وهو غلط. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يسأل يقول ما حكم ان - 00:13:30
ال الزوج بهدية الى احدى زوجاته دون الاخرى. اذا كانت الاخرى لا تغضب ولا يؤثر عليها فلا بأس. او استاذتها ذلك اما اذا كان هذا يحدث

شيئا من سوء التفاهم مع الزوجة الأخرى ويغيب عنها عليه فلا يخدم على هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. اه ايضا - 00:13:50

السائل يقول حفظكم الله اذا كانت المرأة المخطوبة فيها مرض عضوي او خلقي ما حكم كتم ذلك عن الخاطب؟ لا يجوز هذا هذا حرام وغض لابد ان يبين ما فيها من العلم. كما ان الخاطب لا بد ان يبين ما فيه من العيب ولا يخدعها. نعم. احسن الله اليكم. اه -

00:14:10

السائل يقول ابو عبد الباسط من جدة هل يجوز لي ان افضل احد الاولاد عن اخوته بعطيه او مال لشدة حاجته وكثرة او اولاده وعليه دينون نعم اذا كان فقيرا تعطيه لفقره او لسداد دينه الذي لا يقدر على تسديده فلا بأس بذلك لأن هذا - 00:14:30

اعطاء لوصف لوصف خاص. نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤاله الآخر يقول هل يجوز للوالد ان يتصرف بمال ولده عند الحاجة دون اضرار بالولد وما صحة حديث انت ومالك لابيك؟ نعم الحديث صحيح والحديث الآخر ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم -

00:14:50

لهم من كسبكم فيأخذ الوالد من مال ولده ويتمول ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد بهذا الشرط الوالد له حق في مال الولد لكن بان لا ينظر به. نعم. سؤاله الاخير يقول بارك الله فيكم هل يحق لي ان ادفع الزكاة لابني المحتاج؟ لا اذا كان محتاجا وانت قادر - 00:15:10

على الانفاق عليه يجب عليك الانفاق عليه من مالك ولا تدفع الزكاة لتقي بها ما لك. نعم. اخيرا في هذه الحلقة نختم بهذا السؤال السائل آآ ابو معاذ من تبوك يقول قول فلان في ذمة الله بعد وفاته؟ يعني رحمة الله ومغفرة الله لا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - 00:15:30

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام شكرا لضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء

وسائل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما سمعنا - 00:15:50

وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10